لم ينته المنافقون عن نفاقهم والذين في قلوبهم مرض بالزنا والمرجفون في المدينة المؤمنين
بقولهم قد اتاكم العدو وسراياكم قتلوا او هزموا لنغرينك بهم لنسلطنك عليهم ثم لا يجاورونك
يساكنونك فيها الا قليلا ثم يخرجون ملعونين مبعدين عن الرحمة اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا
تقتيلا اي الحكم فيهم هذا على جهة الامر به سنة الله اي سن الله ذلك في الذين خلوا من قبل
من الامم الماضية في منافقيهم المرجفين المؤمنين ولن تجد لسنة الله تبديلا منه يسألك
الناس اي اهل مكة عن الساعة متى تكون قل انما علمها عند الله وما يدريك يعلمك بها اي
انت لا تعلمها لعل الساعة تكون توجد قريبا ان الله لعن الكافرين ابعدهم واعد لهم
سعيرا نارا شديدة يدخلونها خالدين مقدرا خلودهم فيها ابدا لا يجدون وليا يحفظهم
عنها ولا نصيرا يدفعها عنهم يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا للتنبيه ليتنا اطعنا
الله واطعنا الرسولا وقالوا اي الاتباع منهم ربنا انا اطعنا سادتنا وفي قراءة ساداتنا
جمع الجمع وكبراءنا فاضلونا السبيلا طريق الهدى ربنا آتهم ضعفين من العذاب
اي مثلي عذابنا والعنهم عذبهم لعنا كثيرا عدده وفي قراءة بالموحدة اي عظيما يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا مع نبيكم كالذين اذوا موسى بقولهم مثلا ما يمنعه ان يغتسل
معنا الا انه ادر فبرأه الله مما قالوا بان وضع ثوبه على حجر ليغتسل ففر الحجر به حتى وقف به
بين ملاء من بني اسرائيل فادركه موسى فاخذ ثوبه واستتر به فرأوه لا ادرة به وهي
نفخة في الخصية وكان عند الله وجيها اي ذا جاه ومما اوذي به نبينا انه قسم قسما
فقال رجل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله فغضب النبي من ذلك وقال يرحم الله
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر رواه البخاري يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا صوابا يصلح لكم اعمالكم يتقبلها ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع
الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما نال غاية مطلوبه انا عرضنا الامانة الصلوات
وغيرها مما في فعلها من الثواب وتركها من العقاب على السموات والارض والجبال
بان خلق فيها فهما ونطقا فابين ان يحملنها واشفقن خفن منها وحملها الانسان
آدم بعد عرضها عليه انه كان ظلوما لنفسه بما حمله جهولا به ليعذب الله اللام متعلقة

بعرض

بعرضنا المترتب عليه حمل ادم المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات المضيعين الامانة
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات المؤدين الامانة وكان الله غفورا للمؤمنين رحيما بهم

سورة السبأ مكية الا ويرى الذين اوتوا العلم الاية وهي اربع او خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد تعالى نفسه بذلك والمراد به الثناء بمضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل لله
الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا وله الحمد في الاخرة كالدنيا يحمده
اولياؤه اذا دخلوا الجنة وهو الحكيم في فعله الخبير بخلقه يعلم ما يلج يدخل في الارض كماء
وغيره وما يخرج منها كنبات وغيره وما ينزل من السماء من رزق وغيره وما يعرج يصعد
فيها من عمل وغيره وهو الرحيم باوليائه الغفور لهم وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة
القيمة قل لهم بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب بالجر صفة والرفع خبر مبتدأ وعلام بالجر
لا يعزب يغيب عنه مثقال وزن ذرة اصغر نملة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ ليجزي فيها الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم حسن في الجنة والذين سعوا
في ابطال اياتنا القران معجزين وفي قراءة هنا وفيما يأتي معاجزين اي مقدرين عجزنا
او مسابقين لنا فيفوتونا لظنهم ان لا بعث ولا عقاب اولئك لهم عذاب من رجز
سيء العذاب اليم مولم بالجر والرفع صفة لرجز وعذاب ويرى يعلم الذين اوتوا العلم
مؤمنوا اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه الذي انزل اليك من ربك اي القران
هو الحق ويهدي الى صراط طريق العزيز الحميد اي الله ذي العزة المحمودة وقال
الذين كفروا اي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض هل ندلكم على رجل هو محمد ينبئكم
يخبركم انكم اذا مزقتم قطعتم كل ممزق بمعنى تمزيق انكم لفي خلق جديد افترى
بفتح الهمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل على الله كذبا في ذلك ام به جنة
جنون يخيل به ذلك قال تعالى بل الذين لا يؤمنون بالآخرة المشتملة على البعث والعذاب
في العذاب فيها والضلال البعيد من الحق في الدنيا افلم يروا ينظروا الى ما بين ايديهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1